التحاق 5 طلبة محولين من تخصصات أخرى بالفصل الدراسي الأول

17 طالباً في كلية الطب بجامعة قطر بنظام القبول المشروط المبكر

الدوحة – الشرق

أعلنت جامعة قطر قبول 17 من الطلبة القطريين بنظام القبول المشروط المبكر و5 من الطلبة المحولين من تخصصات أخرى في كلية الطب، التي تبدأ الفصل الدراسي الأول في سبتمبر المقبل. وأشارت الجامعة في بيان صحفي إلى أن إنشاء كلية الطب يعد محطة مهمة في تاريخ الجامعة تلبية للحاجة الوطنية برفد المجتمع المحلي بأطباء متميزين قادرين على المساهمة في عملية التطوير التي يشهدها قطاع الرعاية الصحية.

بدورهم أعرب الطلبة المقبولون في الكلية عن تطلعهم لخدمة الوطن وتطوير مستوى الرعاية الصحية. وفي هذا الإطار قالت الطالبة فاطمة المهندي: "كنت أحلم بدراسة الطب منذ الصغر.

ولتحقيق هذا الهدف، التحقت بكلية وايل كورنيل في قطر لدراسة الطب، إلاّ أنني قمت بالتحويل إلى جامعة قطر لتوفير البيئة الثقافية المناسبة لي كطالبة قطرية لاكتساب العلم والمعرفة في مجال الطب".

وأضافت المهندي: "إن لحظة قبولي في كلية الطب في جامعة قطر هي لحظة تاريخية طالما انتظرتها، وسأسعى بإصرار ومثابرة إلى إثبات شخصيتي كطالبة في الدفعة الأولى من طلبة كلية الطب. كما أنني أطمح كطبيبة قطرية إلى إثراء المجال الطبي وتطويره بما يتناسب مع احتياجات الأفراد في دولة قطر".

◄ رعاية صحية جيدة

وقالت الطالبة مريم منصور: "إن سبب التحاقي بكلية الطب في جامعة قطر هو رغبتي في الإسهام في تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030 والتي تهدف إلى توفير رعاية صحية جيدة للأفراد في قطر وبالتالي تحقيق الرخاء للشعب القطري".

وعن التحاقها بكلية الطب، قالت مريم: "لم تقتصر جامعة قطر جهدًا لاستقطاب الطلبة الراغبين بدراسة الطب ليكونوا طلبة الدفعة الأولى ليتخرجوا بعد اجتياز مسيرتهم الأكاديمية التي تمتد لمدة ست سنوات. إن التحاقي بكلية الطب يعتبر مسؤولية كبيرة خاصة وأنني الدفعة الأولى وبقع على عاتقنا مسؤولية بناء سمعة الكلية وأن نكون خريجين أكفاء وقدوة يحتذى بها طلبة الدفعة الثانية ومن يليهم. ويجب علينا أن نسعى جاهدين لإثبات جدارتنا ونكون قادرين على تحمل هذه المسؤولية وتحقيق أهداف كلية الطب وتطلعاتها المستقبلية".

وعن طموحاتها المستقبلية، بينت مريم بأنها تتمنى أن تستكمل مسيرتها التعليمية وصولاً للدراسات العليا وأن تتخصص في دراسة الأمراض القلبية وذلك بسبب انتشار أمراض القلب والأوعية الدموية بشكل ملحوظ في دولة قطر.

وأضافت مريم قائلة: "لا شك أن المرأة القطرية لها دور فعال في مهنة الطب، وأرى أن إطلاق جامعة قطر لكلية الطب هو أمر هام جدًا سيساعد المرأة القطرية على إثبات جدارتها كطبيبة متميزة مُسلحة بالعلم والمعرفة وتُجيد التعامل مع مختلف المرضى".

كما قالت الطالبة ريم مبارك: "لقد سُعدت كثيرًا بأن أكون إحدى الطالبات اللاتي تمّ قبولهنّ قبولاً مشروطاً مبكراً في الدفعة الأولى من طلبة كلية الطب في جامعة قطر، وسأسعى بكل جهد واجتهاد أن أضع بصمتي الخاصة في هذه الكلية وأن أكون من الطالبات المتميزات الناجحات. إن قبولي في كلية الطب يُعيد إلى المرأة ثقتها في أن تكون قادرة على تحقيق الإنجازات الطبية والعمل جنبًا إلى جنب مع الأطباء في بيئة العمل الطبية".

وأشارت ريم إلى أنها كانت قد التحقت بكلية طب وايل كورنيل في قطر، إلا أنها قامت بالتحويل إلى كلية الطب في جامعة قطر نظرًا لأنها مؤسسة تعليمية وطنية توفر البيئة المناسبة للتعليم بما يتماشى مع مبادئ المجتمع القطري وثقافته وتطلعاته.

وعن إنجازاتها البحثية في مجال الطب، أوضحت ريم قائلة: "لقد قمت بالمشاركة سابقًا ضمن فريق بحثي بهدف دراسة بكتيريا تسمى سيتروبكتيريا Cytrobecter والتي تتواجد في التربة، وقد كانت هذه البكتيريا سببا في ظهور ما يُعرف بمرض أو ملازمة حرب الخليج والذي تم تشخيص أعراضه بين الجنود الأمريكيين في العراق أثناء حرب الخليج ويُسبب ضعفا عاما للمريض وشلّ حركته تقريبًا. وقد كان البحث مقتصرًا على دراسة استجابة البكتيريا في البيئة المناسبة لتفشي المرض".

◄ العمل التطوعي

كما قالت الطالبة حصة المري: "لعل أهم الأسباب التي دفعتني إلى الالتحاق بكلية الطب في جامعة قطر هو مشاركتي بعمل تطوعي في مستشفى حمد العام، وقد شعرت آنذاك بتعطّشي للبحث عن كل ما هو غريب من الأمراض.

وبعد قبولي في كلية الطب، أحلم أن أكون ضمن خريجات الدفعة الأولى من كلية الطب بجامعة قطر وأن أسهم في زيادة وعي الأفراد بالأمراض العصرية وطُرق الوقاية منها".

وأضافت المري: "أطمح إلى استكمال الدراسات العليا وأن أتخصص في مجال جراحة القلب وذلك حتى أكون طبيبة ممارسة ومتخصصة على مستوى الدولة وليس فقط ممارسة للطب العام".

من جانبها قالت الطالبة دعاء هجير: "أرى نفسي بعد ست سنوات من دراسة الطب أنني ساكون قادرة على مساعدة الآخرين وتخفيف ألم ومعاناة المرضى في المستشفيات. لقد كانت الأمراض التي ليس لها علاج محور اهتمامي البحثي منذ أن كنت طالبة في مرحلة الثانوية العامة وأطمح إلى إجراء بحوث تُسهم في إيجاد علاجات لتلك الأمراض إن شاء الله. كما أطمح إلى التخصص في الطب الباطني بعد تخرجي من كلية الطب".

◄ مهارات أكاديمية عالية

بدوره أكد الطالب سمير علي قائلا: "تضم جامعة قطر كادرا تدريسيا متميزا يُسهم في تخريج طلبة يتمتعون بمهارات أكاديمية عالية. إن انضمامي إلى كلية الطب في هذه الجامعة المرموقة أمر يبعث في النفس الفخر، كما أن كلماتي لا تكفي لتصف شكري وامتناني لجامعة قطر نظير اهتمامها بإطلاق كلية الطب تضع احتياجات المجتمع القطري نُصب عينيها".

وأضاف سمير قائلًا: "ستكون كلية الطب في جامعة قطر من أفضل الكليات التي تقدم تعليمًا طبيًا بجودة عالية. كما أشكر الكلية لارتباطها بشراكات مع عدة جهات طبية مثل سدرة ومؤسسة حمد الطبية وغيرها، وهو أمر سيتيح لطلبة كلية الطب فرصًا تدريبية وتعليمية مختلفة".

كما بيّن زميله الطالب يمان فريد بأن مهنة الطب تعتبر مهنة إنسانية قبل كل شيء واعتبر يمان ممارسة هذه المهنة تطبيقًا لشعائر الإسلام استنادًا إلى قوله تعالى "ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا".

وأوضح سمير بأن التفوق الأكاديمي ودعم الأهل كان السبب الرئيسي في تفوقه وقوله في كلية الطب وأشار يمان إلى أنه يميل إلى التخصص في مجال طب الجراحة والأعضاء بعد تخرجه من جامعة قطر.

كما قالت الطالبة صبية أنصاري إنها كانت تحلم بدراسة الطب منذ الصغر بسبب الرسالة السامية التي يحملها الطبيب على عاتقه كمساعدة الناس والتخفيف من الإلمهم. وأشارت صبية إلى أنها تتطلع إلى تطوير التعليم الطبي كخريجة من الدفعة الأولى من كلية الطب إضافة إلى رغبتها في الإسهام في توعية المجتمع بمختلف جوانب الصحة من خلال البرامج طبية متخصصة.

الطلبة: نتطلع لخدمة الوطن وتطوير مستوى الرعاية الصحية

الطالبات خلال ورشة تحضيرية

عدد من طلبة الدفعة الاولى